

غاياتنا الحلقة 51 العلم

سعد الشثري

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:00:04](#)

مثل التي وعد المتقون. فيها انهار اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين الحمد لله رب العالمين علم الانسان ما لم يعلم - [00:00:31](#)

احمده على نعمه واشكره واثني عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا - [00:01:30](#)

اما بعد فان من الغايات التي يسعى اليها كثير من العقلاء تحصيل العلم الشرعي الذي يقرب الانسان عند الله ويرفع درجته لديه ويعلمه كيف يعبد الله وكيف يتقي ما حرم الله عليه؟ وكيف يسلك الطريق الى حصول جنة الخلد - [00:01:48](#) وكذلك يتعلم بالعلم صفات رب العالمين. فيخشاه حق خشيته ويرجوه ويأمل في ربه جل وعلا العلم الشرعي غاية عظيمة النفع دنيا واخرة. ويحصل بها الخير الكثير. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:13](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كم من اية في كتاب الله تحت على التعلم؟ كم من اية في كتاب الله ترغب في التعلم وتحت عليه وترتب عليه - [00:02:34](#)

الاجور العظيمة. انظر كيف رفع الله شأن العلماء. كما في قوله سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وكما في قوله جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:02:49](#)

وبواسطة العلم نحصل خشية رب العالمين التي يدخل بها الانسان جنة الخلد. قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل وعلا اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا - [00:03:07](#)

ذلك لمن خشى ربه فالخشية سبب من اسباب دخول الجنة وعلو المنزلة فيها يقول النبي صلى الله عليه وسلم مرغبا في طلب العلم من سلك يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى - [00:03:31](#)

للجنة ويقول صلى الله عليه وسلم من خرج يطلب علما فهو في سبيل الله حتى يرجع انظر الى ثواب العالم لا ينقطع مع مرور الايام. لا ينقطع بموت العالم. وانما يبقى بعده سنين عديدة - [00:03:50](#)

ودهورا كثيرة واياما متعاقبة كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ولذلك ينبغي بنا ان نحصر على تعلم - [00:04:12](#)

العلم وان نتعرف على اسباب تحصيل العلوم ليكون بذلك ممن تقرب الى الله بهذه العبادة العظيمة عبادة تعلم العلم فاول ذلك ان يحرص الانسان على دعاء رب العزة والجلال ان يفهمه وان يعلمه يا رب فهمني وعلمي. اللهم اني اسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين - [00:04:36](#)

والملائكة المقربين كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل ربه ان يرزقه العلم النافع وامر الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم بان يدعو بتحصيل العلم. فقال سبحانه وقل ربي زدني علما - [00:05:04](#)

والوسيلة الثانية من وسائل تحصيل العلم حسن اختيار المعلم الناصح الشفيق الذي لديه خبرة وعلم فان المعلم الناجح باذن الله

يتمكن من نقل العلم الذي لديه الى من تعلم على يديه - [00:05:24](#)

ويتمكن باذن الله من جعل الطالب يحصل ما ينفعه من العلوم في دنياه واخرته والامر الثالث احسان النية فان العلم الشرعي عبادة وقربة. ومن هنا فلا ينبغي بل يحرم على الانسان ان ينوي بطلب - [00:05:44](#)

بالعلم غير وجه الله والدار الآخرة. فلا يقصد بالعلم مجارة الناس او مماراتهم او ان يكون متمكنا من المجادلة ومن المناقشة في المجالس ونحوها وانما ينوي بطلب العلم التقرب لله عز وجل. فان الله قد امره بطلب العلم. وينوي بطلب العلم - [00:06:06](#)
ان يكون سبب خير وهدي للناس فترتفع درجته في جنة الخلد ومن الاسباب التي تعين على تعلم العلوم ان يتدرج الانسان في العلم فلا ينتقل مباشرة الى كبار المسائل حتى يعلم صغارها - [00:06:33](#)

فان الله جل وعلا قال وكونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون والربانيون هم الذين يعلمون الناس صغار العلم قبل كباره ومن وسائل التعلم ايضا ان يكون عند الانسان - [00:06:55](#)

قدرة على المقارنة بينما يأخذه من المعلومات فيعرف الفرق بين هذه المسألة وتلك ويعرف الفرق وبين هذا القول وذاك القول ويحرر محل النزاع في المسائل التي يدرسها وكذلك من اكبر اسباب تحصيل العلوم ان يحرص الانسان على الاصول الشرعية الكتاب والسنة فيحفظ كتاب الله - [00:07:17](#)

اه ويحرص على حفظ ما استطاع من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان هذه الاصول هي الاساس الذي تبنى عليه العلوم ومن اسباب تحصيل العلم ايضا التقوى بفعل الطاعات واجتناب السيئات. فان الله تعالى قال ذلك الكتاب لا ريب - [00:07:44](#)
ففيه هدى للمتقين. فالذين يهتدون بالكتاب هم اهل التقوى. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله ويجعل لكم فرقا فممن اتقى الله حصل الفرقان الذي يميز به بين الحق والباطل الذي هو نتيجة العلم - [00:08:05](#)

ويقول تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله ومن اسباب تحصيل العلم ايضا ان يكون المرء موقرا لمعلمه عارفا بمكانته ومنزلته وينبغي بنا ان نتذكر ذلك الحديث الذي اقدم فيه ثلاثة على النبي صلى الله عليه وسلم. فجلس احدهم في - [00:08:28](#)

الحلقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاول فاوى الى الله فاواه الله. واما الثاني فجلس خلف الحلقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عنه استحيا فاستحيا الله منه. واما الثالث فخرج من المسجد. فقال صلى الله عليه وسلم واما الثالث - [00:08:52](#)

اعرض فاعرض الله عنه اذكر في ختام حديثي هذا عددا من النصوص النبوية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ان الله وملائكته واهل السماوات والارض حتى النملة في حجرها وحتى الحوت ليصلون على - [00:09:12](#)

لمن ناس الخير. ويقول صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع ويقول ان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء. ويقول فضل العالم على العابد كفضلي على - [00:09:34](#)

ادناكم وكفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. فان العلما ورثة الانبياء فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بنصيب وافر ومن هنا فاني احث اخواني على تعلم العلم والاستفادة من الوسائل الحديثة سواء في القنوات

التلفزيونية او - [00:09:53](#)

وفي وسائل التعليم عن بعد كالجامعات التي تؤلف ليتعلم الناس من علومها وهم في مساكنهم. اللهم علما نافعا. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع. اللهم اجعلنا ممن طبق العلم وعمل به برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:10:19](#)

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اشهد الله عز وجل على محبتكم انا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفي الله. ومحبتني شاملة المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها - [00:10:39](#)

وذلك ان المحبة الایمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي -

[00:11:08](#)

في كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب

القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو - 00:11:47